

الأذكار التي تُقال عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: «باسمك اللهم أموت وأحيا».
- كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك».
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم مِمَّن لا كافي له ولا مؤوي».
- أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توقاها ، لك ممانها ومحياها ، إن أحيتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية».
- علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته إذا أوى أحدهم إلى فراشه أن يقرأ آية الكرسي وهي الآية رقم ٢٥٥ من سورة البقرة:
﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.
- الكرسي هو كالمِرْقَاة بين يدي عرش الرحمن.
يؤوده أي يُكْرِثُهُ وَيُثْقِلُهُ.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يأوي إلى فراشه:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر» ؛ غُفِرَتْ ذنوبه – أو قال: خطاياها – وإن كانت مثل زبد البحر.

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للبراء بن عازب رضي الله عنه: إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شِقِّكَ الأيمن وقل:

«اللهم أسلمتُ نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وأجأْتُ ظهري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت».

ثم قال له: فإن مِتَّ من ليلتك مِتَّ على الفطرة – أي على الإسلام – ، واجعلهن آخر ما تقول.

أذكار الاستيقاظ من النوم

● كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من منامه قال:
«الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استيقظ أحدكم فليقل:

الحمد لله الذي رد علي روحي ، وعافاني في جسدي ، وأذن لي بذكره».